

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/International](http://www.alanba.com.kw/International)

عودة الهدوء إلى محور مارون الراس

## نصر الله للفلسطينيين: عودتكم أقرب إلى الإنجاز من أي وقت مضى

عاد الهدوء إلى المنطقة الحدودية وبلدة مارون الراس الجنوبية التي كانت مسرحا لأحداث دامية يوم الأحد، بين مواطنين فلسطينيين وسوريين قدموا إلى هذه المنطقة لأحياء ذكرى نكبة فلسطين تحت عنوان «حق العودة»، وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية التي اطلقت نيران رشاشاتها باتجاهها عشوائيا ما وقع عشرة شهداء و119 جريحا. وكف الجيش اللبناني انتشاره في هذه المنطقة بالتنسيق مع اليونيفيل، وغابت حافلات البولن السورية التي اقلت الفلسطينيين إلى هذه البقعة يوم الأحد الدامي.

كما أقام الجيش نقاط تفقيش ثابتة ومتحركة وسيرت دوريات مكثفة لمنع اعمال التسلل في الاتجاهين. وحذرت قيادة الجيش من أي محاولة للأخلال باستقرار هذه المنطقة وتعريض حياة المواطنين على جانبي الحدود للخطر، وتؤكد أنها ستتخذ أقصى الاجراءات القانونية بحق المخالفين.

نصر الله للانحاء إجلالاً وإكباراً

ودعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله امس الى الانحاء اكبارا واجلالا امام الشجاعة والايامن الذين ظهرا

فلسطينيو لبنان

شيعوا شهداء «النكبة»

والحداد العام بشمل

جميع المخيمات



تحليل اخباري

### الرياح العربية «تلفح» حدود إسرائيل.. «رسائل النكبة» أبلغها من «الجولان»

إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية جاء مختلفا واستثنائيا وغير مسبوق هذا العام، فقد خرجت هذه المناسبة عن اطرها التقليدي والمألوف وعن مسارها السياسي لتتحول إلى تظاهرات سارت نحو ثلاث جهات حدودية مع إسرائيل: الحدود الفلسطينية مع اسرائيل في الضفة وغزة، والحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية عند نقطة «مارون الراس»، والحدود السورية – الاسرائيلية في هضبة الجولان المحتل عند نقطة «مجدل شمس». الحشود هذا العام كانت مختلفة في حجمها وطابعها الشبابي وفي روحيتها ومعنوياتها.

بدا واضحا ان الثورات العربية فعلت فعلها في رفع معنويات الفلسطينيين كـ «بارقة أمل وتغيير»، وشكلت مصدر إلهام لها في سلوك طريق الثورة ضد الاحتلال الاسرائيلي. كما ساهم اتفاق

المصالحة بين فتح وحماس في تصويب المسار الفلسطيني ونقله من مسار صراع داخلي على السلطة إلى مسار الصراع التاريخي مع

اسرائيل...

وما حصل على الأرض وعلى الحدود مع اسرائيل أعطى الإشارة الأولى إلى احتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية شعبية ثالثة، وأعاد إلى الاعتبار لمركزية القضية الفلسطينية في الوجدان العربي، خصوصا انها تلقف عند مفترق طرق حاسم وعند منعطف الحل السياسي

الذي، وبعد انهيار المفاوضات المباشرة، يمكن ان يأتي عن طريق الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية لتصبح أمرا واقعا من دون اتفاق مع اسرائيل.

اسرائيل التي فوجئت بالثورات العربية ولم تتوقعها على المستوى السياسي ولا الاستخباراتي، فوجئت أمس الاول بما حدث على حدودها من ثلاث جهات في وقت واحد ولم تكن تتوقعه، واكثر ما فاجأها الاختراق الذي حصل في الجولان وهو الاول من نوعه، اذ لم يسبق ان وصلت تظاهرة فلسطينية إلى الجولان واخترقت سياجات

حدوديا.

ومنذ اللحظة الأولى لاندلاع الصدامات كانت لإسرائيل نظرة مختلفة، فهي لم تضعها في اطار تظاهرات عفوية «برية» من قبل الفلسطينيين للفت انظار العالم إلى قضيتهم واجباره على إيجاد حل نهائي لقضية الشعب الفلسطيني، واما وضعتها في اطار «خطة منظمة وتحرك مبرمج تلقف وراءه سورية وايران، وخلفيته المباشرة هي الأحداث الجارية في سورية لتحويل الأنظار عما يجري ولتصدير المشكلة من الداخل إلى «الحدود»، وتوجيه رسالة على نظامه ان يذهب إلى المكان الأصلي للمصراع، بدل الانزلاق إلى ساحاته الجانبية والدخول في حالة استنزاف..

## لبنان: الأحزاب الموالية لدمشق تحذر

## من انعقاد مؤتمر معاد لـ «سورية» في بيروت اليوم



نازحون سوريون خلال وصولهم إلى الحدود اللبنانية - السورية

الجيش اللبناني يحذر من الإخلال بالأمن على الحدود اللبنانية - السورية الشمالية



(محمود الطويل)

واجرت قسادة اليونيفيل اتصالات حثيثة لاحتواء الوضع السبي الذي افضى إلى عشرة شهداء و119 جريحا.

الجنرال البرتو اسارتا قائد القوات الدولية في الجنوب اعلن انه في ضوء الانتكاسة الخطيرة في مسارون الراس اتصلت قيادته بالاطراف كافة

ويعتهم إلى ضبط النفس والحوول دون وقوع اصابات اخرى.

كما اسف مايكل ويليامن ممثل الامين العام للأمم المتحدة للخصائر بالارواح التي سقطت معتبرا ان هذه الحوادث هي الاخطر منذ 2006.

اللواء منير المقدح مسؤول

### مسؤول فرنسي في بيروت غدا وحزب الله ضمن لقاءاته

بعد إلغاء وزير خارجية فرنسا آلان جوبيه زيارته إلى لبنان على وقع التوتر المتصاعد بين سورية وفرنسا، يزور بيروت غدا نائب مدير دائرة الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية الكسي لوكورغران ميزون المسؤول عن ملفات سورية ولبنان والأردن ومصر، في اطار زيارة استطلاعية على مدى يومين يلتقي خلالها عددا من النواب من مختلف الاتجاهات السياسية بما فيها حزب الله لاستشراف مفاصل المرحلة وتلمس آفق الأفرقاء السياسيين وتطلعاتهم ازاء الوضع اللبناني بتعقيدهاته الراهنة وسط غياب الوفاق على تشكيل الحكومة.

### «ويكيليكس»: السوريون تركوا الأسلحة

### لـ «حزب الله» بعد انسحابهم من لبنان

في مذكرة رسمية تحمل الرقم MOSCOW07\_5154 صادرة عن السفارة الاميركية في موسكو في 26 أكتوبر من العام 2007، ونشرتها صحيفة «الجمهورية»، أمس، جاء فيها أن مبيعات الأسلحة الروسية ذات آثار كبيرة، وبحسب أرقام نحو 6,7 مليارات دولار.

ويعكس هذا المبلغ ارتفاعا في نسبة 12٪ مقارنة بالعام 2005 و65٪ مقارنة بالعام 2003. ومن المتوقع أن تبلغ قيمة مبيعات الأسلحة الروسية 8 مليارات دولار على الأقل في العام 2007، كما أن روسيا بذلت جهودا واعية في تطبيق تحسينات على الكفاءة وخدمة الزبائن بعد البيع، مما زاد من جاذبية أسلحتها، وتنتج من ذلك ارتفاع أسعار الأسلحة الروسية أكثر من ذي قبل. والجدير بالذكر أن روسيا تحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة في مبيعات الأسلحة للدول النامية، ويتم قسم كبير من هذه التجارة الروسية مع دول تثير قلقنا.

بينما لم ترد في العالم 2006 أي تقارير عن بيع أسلحة إلى إيران أو سورية أو السودان، إلا أن إيران دفعت لروسيا في العام 2007 مبلغ 700 مليون دولار مقابل أنظمة صواريخ الدفاع الجوي TOR-Mi وضع الاقتصاد السوري يكبح إمكانية التجارة مع روسيا لكن كمسألة مبدأ فإن الحكومة الروسية على استعداد لبيع السوريين تجهيزات دفاعية مثل صواريخ مضادة للدبابات وصواريخ أرض-جو من طراز SA STRElets18 فضلا عن مقاتلات MIG-23 فقط، بعد ضغوط دولية مكثفة، حتى منعت الحكومة الروسية بيع صواريخ استراتيجية من طراز ISKANDER-E إلى سورية.

وفي غياب المنافسة الاميركية تعتبر سورية وإيران سوقين مزدهرتين بالنسبة إلى روسيا، كما أنه قد وردنا امتناع روسيا عن بيع أي سلاح قد يساعد إيران في الاعتداء على أي نظام إقليمي متعدد الجهات ولا حتى تحويل أي مادة قد تعزز القدرة الإيرانية في أسلحة الدمار الشامل.

وتتسدد روسيا على الطبيعة الدفاعية للأسلحة التي يتم تحويلها إلى سورية، كما تؤكد وزارة الخارجية أن الأسلحة روسية الصنع التي استعملها «حزب الله» في حرب تموز 2006 لم يتم نقلها عمدا من الحكومة السورية، وإنما هي أسلحة خلفها وراءه الجيش السوري بعد انسحابه من لبنان.

### مصدر لبناني رسمي مطلع لـ «الأنباء»:

### لن تشكل حكومة كالتى يبتغيها عون

يرى مصدر رسمي لبناني مطلع، ان الأكثرية النيابية الجديدة، التي عجزت حتى الآن عن تشكيل حكومة، تواجه حالة اهتزاز قوية، وهي التي ولدت في ظل واقع معين ووقيت ظرفية مرحلية ناعيا، أي المصدر، قدرة هذه الأكثرية على تشكيل أي حكومة! ولاحت المصذر ان تداعيات الأوضاع الاقتصادية قللت من امكانية لجوء القوى الداعمة للأكثرية الجديدة إلى الضغط الأعلى الذي سبق ان مارسته في فترات سابقة، وهذا ما ضاعف من الاهتزاز السياسي الذي تواجهه الأكثرية.

وعن موقف حزب الله، وهو القوة الأساسية الدافعة للأكثرية الجديدة، قال المصدر ان المنطق الواقعي يشير إلى ان حزب الله سيجد مستقبلا كيف يجب ان يقلل من خسائره أي انه سيقرب من الداخل اللبناني، حيث يبدو ان التحولات ستاتي لصالح ترسيخ دولة القانون في لبنان وان كان الأمر مكلفا.

وعن عقبات تشكيل الحكومة قال المصدر لـ «الأنباء» لقد حاول حزب الله والعماد ميشال عون فرض ما يريدان على رئيس الجمهورية في موضوع تشكيل الحكومة، وفيما خص التوجهات السياسية لهذه المرحلة والمرحلة المقبلة، إلا ان الرئيس ميشال سليمان ملتزم بأحكام الدستور وحرص على ممارسة صلاحياته ودوره كرئيس للبلاد، وهو الذي يوقع مرسوم تشكيل الحكومة التي يشكلها الرئيس المكلف بالتشاور معه.

وأضاف: رئيس الجمهورية ينطلق من هذه القواعد الدستورية في موضوع تشكيل الحكومة، بينما يسعى الآخرون إلى إملة أساليب وقواعد غير دستورية مرفوضة كليا.

وختم المصدر لـ «الأنباء» بالقول: غير مقبول اطلاقا، ان يصبح الرئيس نجيب ميقاتي مجرد ساعي بريد ينقل الأسماء المقترحة إلى الرئيس ميشال سليمان ليختار الأخير واحدا منها كوزير للداخلية!

وأضاف: لا حكومة ستتألف الا بوجود روح الدستور ومصصلحة الدولة، ولن تكون حكومة كالتى يبتغيها العماد عون تحقيقا لأحلامه وطموحاته، وخارج الدستور والأعراف.

● **بيروت** -**ناجي بونس**

### أخبار وأسرار لبنانية

● **علوش وجنابلا:** قال النائب السابق مصطفى علوش عن النائب وليد جنبلاط: «اعتقد ان عقله وقلبه في مكان وواقعه في مكان آخر، وهكذا كان على مدى السنوات الماضية. خياره الحالي يعطيه الأمان والجموعه التي ينتمي إليها قادرة على الأبناء، وقريطم مستعدة لاستقباله مجددا حتى لو تقلب عدة مرات.»

● **التحفظ الشيعي على بيان القمة الروحية:** سئسل البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في مطار بيروت (وهو في طريقه إلى القاتكان) عن رأيه بما صدر عن المجلس الإسلامي الشيعي من تحفظ على بيان القمة الروحية التي عقدت في بركي، فأجاب: «ما جرى في المساء كان كلاما سياسيا لا يعنينا، وما يعنينا هو الثوابت الروحية والوطنية، الذي قبل عند المساء لا يعكس اطلاقا كل الجوا الإخائي والأخوي والروحي، والجميل جدا الذي كان داخل بركي من السلطات الروحية..»

● **جلسة لمجلس النواب:** دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى اجتماع لهيئة مكتب المجلس النيابي بمشاركة لجنة الإدارة والعمل لمناقشة عدد من المواضيع، واعتبرت مصادر نيابية أن هذا الاجتماع قد يمهّد إلى عقد اجتماع للمجلس الذي لم ينقذ منذ أكتوبر الماضي.

ويتشاور رئيس المجلس مع وزير العدل إبراهيم نجار والداخلية زياد بارود وتداول معهما في موضوع السجون وطلب من رئيس لجنة حقوق الإنسان النائب ميشال موسى عقد جلسة بحضور الوزير لبحث العوائق التي تؤخر صدور الأحكام القضائية التي تؤدي إلى ازحام السجون، ما يتسبب في أحداث شغب على غرار ما حصل في سجن رومية خلال الأسابيع الماضية.

وأبرق الرئيس بري إلى الأمين العام الجديد للجامعة العربية نبيل العربي مهنا، ومشددا على أهمية تعزيز التضامن العربي.

وأمس أقرت لجنة الإدارة النيابية اقتراح قانون يقضي بإلغاء البند الذي يتعلق بجرائم الشرف، بحيث لا يصبح هناك جرائم تدرج تحت اطار جريمة شرف تتطلب اسبابا تخفيفية. كما أقرت مشاريع تتعلق بالساواة بين المرأة والرجل في الضرائب والوظائف واعطاء راتب كامل للمرأة خلال فترة الامومة.

وقد عزل الجيش تكلخ تماما

وقطع خطوط الهاتف عنها، واعتقل الكثيرين.

وسجلت عدسات قناة الـ «ام تي في» اللبنانية صور خطوط الليزر الصادرة عن قنصات كانت تريض على سطوح المباني لتطارد المتظاهرين أو من تبقى منهم. وقال بعض النازحين انهم يتواصلون مع اهاليهم في الداخل السوري عبر خطوط النقال اللبناني بعد قطع خطوط النقال السوري في تلك المنطقة.

وشاهد الصحافيون عشرات الفتيان السوريين يجتازون النهر باتجاه الاراضي اللبنانية عبرين كروم الزيتون والبساتين المزروعة، التي تساعد على الاختباء. قيادة الجيش اللبناني حذرت من الإخلال بالأمن على الحدود اللبنانية - السورية الشمالية وقد نشرت قواتها لمنع التسلل بالاتجاهين.

تشكيل الحكومة العتيدة لأن تشكيلها والإسراع في تشكيلها هو في مصلحة الأكثرية الجديدة كما لكل اللبنانيين من خلال تحريك عجلات الدولة. وأضاف: لقد سقط القناع الذي كانوا يختبئون خلفه، ليعلموا عن موقفهم الصريح عن دعواتهم إلى الفتنة وعن تحريضهم على المقاومة وعلى سورية من اجل تغيير موقف سورية من المقاومة ومن التحالف مع ايران. ● **بيروت** -**عمر حنجر**

لضبعة الأوضاع في «تكلخ» حيث قتل سبعة أشخاص من الأهالي على الأقل.

وتحدث نازحون عن قصف والدبابات، وعن نيران القناصة التي انصبت على أحياء تكلخ التي هجرها نحو 5 آلاف من سكانها. من أصل ثمانية آلاف مواطن سوري اجتازوا الحدود إلى لبنان من قرى سورية عدة.

التي أكدت على عدم جعل لبنان ممرا أو مستقرا لأي جهة تسعى إلى النيل من أمن واستقرار سورية وبالعكس.

ونقلت معلومات من شمال لبنان عن اقتسام الجيش السوري، بلدة العريضة السورية الحدودية مع لبنان تحت غطاء ناري كثيف بالتزامن مع معلومات عن اجراءات اتخذها هذا الجيش

الاجتماع المشبوه. كما يحذر من تقديم الدعم والمساعدة للعناصر المسلحة الفارة من سورية تحت عناوين انسانية.

ويدعو السلطات والاجهزة الامنية إلى اعتقال هذه العناصر وتسليمها إلى السلطات السورية كما نصت على ذلك اتفاقيات التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقتين، ووثيقة اتفاق الطائف